اتخاذ القرار وعلاقته باتساق الذات لدى المشرفين الاختصاصيين

م.د. حياة علي جاسم

وزارة التربية / تربية بغداد / الرصافة الثالثة

مستخلص البحث :

يهدف البحث للتعرف على :

اتخاذ القرار لدى المشرفين الاختصاصين ، اتساق الذات لدى المشرفيين الاختصاصين العلاقة بين اتخاذ القرار واتساق الذات لدى المشرفيين الاختصاصين ، الفروق في العلاقة بين اتخاذ القرار واتساق الذات حسب الجنس (ذكر ، انثى)، الفروق في العلاقة بين اتخاذ القرار واتساق الذات حسب سنوات الخدمة لدى المشرفيين الاختصاصين.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وشملت عينة البحث من (١٠٠) مشرف ومشرفة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب بواقع (٦٠) من الذكور (٤٠) من الاناث.

تم التوصل الى النتائج التالية:

ان المشرفين الاختصاصيين اندفاعيين في أتخاذ قراراتهم وغير مترددين باتخاذها ، يتمتع المشرفين الاختصاصيين باتساق الذات ولابعاده الثلاثة ، استقلالية اتخاذ القرار الاندفاعي والمتردد عن اتساق الذات ، ولا توجد علاقه تفسر بينهما تفسير الاخر

عدم وجود اختلاف في طبيعة العلاقة بين اتخاذ القرارات المتروية واتساق الذات اذا ما اختلف جنس المشرف، ان متخذي القرارات المتروية يرتبطون اكثر باتساق الذات كلما زادت سنوات الخدمة وينخفض عند المشرفين الاختصاصيين الجدد في العمل ، كما لم تظهر النتائج وجود فروق حقيقية بين اتخاذ القرار المندفع والمتردد بسنوات الخدمة للمشرفين الاختصاصين.

الكلمات المفتاحية (اتخاذ القرار، اتساق الذات ،المشرفين الاختصاصيين)

Decision – Making with self consistency of specialized supervisors

Abstract of the research :

The research aims to identify

Decision-making with the specialized supervisors , self-consistency of the specialized supervisors, relationship between decision-making and self-consistency among the specialized supervisors, differences in the relationship between decision-making and self-consistency by gender (male, female), differences in the relationship between decision-making and self-consistency according to years of service with the specialized supervisors. The research sample consisted of (100) male and female supervisors, who were randomly chosen with proportional distribution of (60) males (40) females. The following results were reached:

The supervisors are impulsive to make their decisions and are not hesitant to make them, The professional supervisors enjoy the consistency of the self and all its three dimensions, Independence of impulsive and hesitant decision-making about self-consistency, and there is no relationship between them that explains the interpretation of the other, There is no difference in the nature of the relationship between taking careful decisions and self-consistency, as the gender of the supervisor differs, Meticulous decision-makers are more closely related to the consistency of the self as the years of service increase, and the new professional supervisors at work decrease, and the results did not show real differences between impulsive and hesitant decision-making in the years of service for the specialized supervisors.

Key word : (Decision – Making , self consistency specialized supervisors)

مشكلة البحث:

تزداد حاجة المشرفين الى عملية اتخاذ القرار يوماً بعد يوم نتيجة لازدياد المشكلات التي تشهدها مناحي الحياة التربوية المختلفة ، ونتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المصاحبة لذلك التغير وازدياد القلق والتوتر المرابط بكل ذلك وقد انعكست تلك التغيرات على المشرفين مما جعلهم بحاجة ماسة الى اتخاذ القرار ، اذ تظهر الكثير من العوائق والمشكلات مثل عدم تحقيق العدالة

والمحسوبية والمنسوبية أو عدم مواكبة التطورات الحديثة للمشرفين الاختصاصيين الأمر الذي ادى بهم الى مواجهة المشكلات المعقدة ، اذ كانت قراراتهم غير سليمة أو بالاحرى غير رشيدة ، كما ان المشرف الاختصاصي الذي يفتقد الى مهاراته المهنية تغلق امامه ابواب تحقيق امكانياته الحسية والعاطفية والعقلية.

ان عملية اتخاذ القرار تتطلب استخدام الكثير من مهارات التفكير مثل التحليل والتقويم والاستقراء والاستنباط ، وبالتالي فقد يكون من الانسب تصنيفها ضمن عمليات التفكير المركبة مثل التفكير الناقد والتفكير الابداعي والتفكير العلمي وحل المشكلات.

أن تحسين قدرة الفرد والجماعة على حل المشكلات وصنع القرارات يعد موضوعاً مهماً في عنصر بات فيه الفرد متخذا قرارات كثيرة في مجمل انشطة حياته ، اذ أن مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات اصبحت عملية مؤسسية في برامج المنظمات الحكومية وغير الحكومية ، اذ بينت البحوث الفروق والاختلافات في كيفية تقدم الافراد في مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة (ابو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ : ٣٦٩).

وأذا نظرنا لتفحص واقع حياتنا العملية نجد أننا نميل في معظم اوقاتنا سواء كنا افراد ام جماعات الى الحاجة الى صنع القرار فكل ناحية من نواحي حياتنا تحكمها القرارات سواء عملنا مدرسين أو مديريين او مشرفين ، أو اعضاء في اسرة ، أو مدرسة . أو مواطنين في مجتمع حيث ان عملية اتخاذ القرار خاصية من خصائص الكائن الحي الانساني الذي ميزه الخالق سبحانه وتعالى عن باقي المخلوقات بالعقل والوظيفة وبالتالي قدرته على تحسين المخرجات التي تتوقف الى حد كبير على قدرة الفرد على اتخاذ القرار المناسب (نوفل ، وسعيفان ، ٢٠١١ : ٢٠٠).

ويعد اتخاذ القرار ذو تاثير قوي وفعال في نجاح الحياة وتحسين نوعيتها ، من اعداد المناهج أو اختيار التخصص الدقيق في المواد التي تنمي مهنتهم المستقبلية (الريماوي ، ٢٠٠٤ : ٣٣١).

وقد اشارت دراسة (الهجان ، ٢٠٠٠) الى ابراز المعوقات التي يمكن ملاحظتها على مستوى التعليم ، والتي يراها المسؤولون في التربية وحتى مديرو المدارس تكمن في صعوبة تقييم البدائل وعدم توفر المعلومات أو ضعف الثقة بالنفس (الراشدي ، ٢٠١٣ : ٧٥).

أما دراسة (العتيبي ، ٢٠٠٧) التي اشارت الى معرفة العلاقة بين اتخاذ القرار وفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين التربويين ، والقدرة العالية التي تجعلهم اكثر جودة في اتخاذ القرار (العتيبي ، ٢٠٠٧ : ٩٤).

واشارت دراسة (الطائي ، ٢٠٠١) التي استهدفت التعرف على قدرة طلبة القانون على اتخاذهم للقرار الاجود ، واسفرت على أن طلبة القانون يتمتعون بجودة في اتخاذ القرار(الطائي ، ٢٠٠١ : ١٦٤) ، ودراسة (ابراهيم ، ٢٠٠٤) التي استهدفت التعرف على قدرة طلبة جامعة صلاح الدين على اتخاذ القرار ، واسفرت نتائج الدراسة على ان طلبة الجامعة لديهم مستوى منخفض من القدرة على اتخاذ القرار ، (ابراهيم ، ٢٠٠٤ : ٤) ، أما دراسة(التميمي ، ٢٠٠٩) دراسة تجريبية لبعض المتغيرات المؤثرة في اتخاذ القرار ، وبينت أن الاخفاقات في اتخاذ القرار يعد مشكلة حقيقية تؤثر سلباً على مخرجات التعلم جراء ضعف القدرات الادارية والنمط السلوكي الذي يمارسه المسؤولون ومدراء المدارس (التميمي ، ٢٠٠٩: ٢٣) .

كما اشارت دراسة (محمد ، ٢٠١٠) الى معرفة العلاقة بين قلق التفاوض والقابلية للاستهواء واتخاذ القرار الذي رؤساء الاقسام العلمية على ارتفاع اتخاذ القرار لديهم ، بحيث يجعلهم ناجحين في العمل الخاص بهم (محمد ، ٢٠١٠ : ٩٢).

أما دراسة (التميمي والطائي ، ٢٠٠٥) التي اشارت الى التعرف على اتخاذ القرار لدى التدريس الجامعي ، فقد اظهرت تمتع هيئة التدريس في الجامعة بالقدرة على اتخاذ القرار ، نتيجة استعمال التوجه الرشيد (التميمي والطائي ، ٢٠٠٥ : ٢٢٠).

واشارت الكثير من الدراسات على ما تقدم من النجاحات والاخفاقات في المؤسسة التربوية والتي تعود الى المشرف الاختصاصي ، ومنها دراسة (الكرطاني ، ٢٠٠٥) التي اشارت الى ان هناك ضغوطاً ادارية تؤثر على عمل الادارة مما تحد من اتخاذ القرار بشكل صحيح (الكرطاني ، ٢٠٠٥ : ٧٦).

واشار العديد من علماء النفس امثال فرويد ، ويونك الى النمط السلوكي للاشخاص يؤثر على طريقة تفكيرهم واتخاذ القرار بما يتناسب مع ميلوهم النفسية في الوعي واللاوعي ، وان عدم معالجة جوانب التطور والنضج النفسي والقدرة على اتخاذ القرار للمشرفين يؤثر سلباً على العملية التربوية بشكل كلي من اداء المدرسين وينعكس ايجاباً على الطلبة فضلاً عن التطوير والتحديث في المؤسسة التربوية.

واشارت دراسة (الجهني، ٢٠١٠) التي هدفت للتعرف على واقع ممارسة اساليب القرارات في ادارة الازمات المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ، واظهرت النتائج أن مديرو المدارس يمارسون اساليب اتخاذ القرار بمستوى عال ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ممارستهم لاساليب اتخاذ القرار في مواجهة الازمات الدراسية (الجهني ، ٢٠١٠ : ط – ي).

أما دراسة (البياتي ، ٢٠١٧) التي توصلت على قدرة افراد عينة البحث على اتخاذ القرار وفقاً للفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي ، وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتخاذ القرار وسمو الذات التي كلما ارتفع لديهم سمو الذات ارتفعت لديهم القدرة اتخاذ القرار ولا توجد فروق في العلاقة ذات دلالة احصائية بين اتخاذ القرار القرار وسمو الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) وتوجد فروق في العلاقة ذات دلالة احصائية بين اتخاذ القرار وسمو الذات تبعاً لمتغير الخدمة ، ولصالح الافراد الذين خدمتهم من (٦ سنوات فاكثر).

أما دراسة (الاسدي ، ٢٠١٣) التي توصلت الى عدم وجود فروق بين متوسط الحسابي على مقياس اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس حيث يتميز افراد العينة من مديري ومديرات المدارس الاعدادية بمستوى عال باتخاذ القرار.

أن أي خبرة لا تتسق مع الذات ينظر اليها الفرد على انها تهديد له ولذاته التي يسعى لتحقيقها ، وكلما زاد عدم الاتساق هذا فأنه يؤدي الى اضطراب في السلوك بحيث يؤديها الفرد الى اللجوء الى السلوك الدفاعي والجامد (جستنيه ، ٢٠٠٧ : ٤٨).

اذ يعد اتساق الذات من العوامل المهمة في تحديد السلوك الاجتماعي بل وفي نمو الشخصية باعتباره كلاً متكاملاً ، فهو يؤثر في الطريقة التي يحكم بها الفرد على الاشخاص الآخرين ويقومهم بها (كرماش، ٢٠٠٩ : ١٦).

اذ أن الاتساق يسهم في اعداد شخصية ناضجة قادرة على فهم الحاضر والتخطيط للمستقبل القريب والبعيدة ويمكن تميز الفرد من خلال استجابته واتساقه مع ذاته ، اذ ان الفرد الطبيعي يتمتع بشخصية مستقرة ومتوازنة تتوافق مكوناتها الاساسية مع فكرته ومشاعره وسلوكه وتتوازن في تفاعلاتها الداخلية كما وتتلاءم مع ظروف الحياة الخارجية ، والقدرة على اتخاذ القرار والاعتدال في الانفعال على عكس صاحب الشخصية غير المستقرة الذي يتسم بعدم النضج العاطفي وضعف الثقة بالنفس والتردد في القدرة على اتخاذ القرار والتوتر النفسي (عبد الستار ومهدي ، ٢٠١٥ :٢٦)

اما(دراسة العنبكي ، ٢٠٠٩) فكانت تهدف الى التعرف على العلاقة بين تحمل المسؤولية واتساق الذات ، واشارت عينة الدراسة باتساق عال ووجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية واتساق الذات وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث (العنبكي،٢٠٠٩: ٨٠-٨٣).

وتناولت دراسة (عبد الستار ومهدي ، ٢٠١٥) مقياس اتساق الذات ، وتوصلت الى انخفاض مستوى اتساق الذات لدى عينة الدراسة (عبد الستار ومهدي ، ٢٠١٥ : ٣٩).

وتشير دراسة (القزويني ، ٢٠١٨) في الابداع الانفعالي وكفاءه المواجهة وعلاقتهما بأتساق الذات لدى طلبة الجامعة ، اذ اشارت الى أن طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من اتساق الذات وتوجد فروق في اتساق الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور ، ولا يوجد فروق في التفاعل بين الجنس والتخصص ، وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الابداع الانفعالي واتساق الذات (القزويني ، ٢٠١٨).

لذا تستخلص مشكلة البحث الاجابة عن التساؤل الاتي:

- ما طبيعة العلاقة بين اتخاذ القرار واتساق الذات على ضوء المتغيرات لدى المشرفين الاختصاصيين
- هل هناك فرق حقيقي في العلاقة بين اتخاذ القرار واتساق الذات تبعاً لجنس المشرفين.
- هل هناك فرق حقيقي في العلاقة بين اتخاذ القرار واتساق الذات تبعاً لسنوات الخدمة للمشرفين الاختصاصيين.

ثانياً : اهمية البحث :

١. ان عملية اتخاذ القرار من المفاهيم المهمة التي تؤثر على حياتنا اليومية إذ تعد من المهام الجوهرية ، والوظائف الاساسية للمشرف الاختصاصي وذلك عن طريق أستخدام القرارات يومياً ، عن طريق التعرف للعديد من المشكلات اليومية التي تتطلب قرارات حاسمة ودقيقة ويمكن عد مفهوم اتخاذ القرار من المفاهيم الاكثر أهمية لما يستخدم في الحياة العامة.

٢. تساعد هذه الدراسة على اثراء التراكم المعرفي لا سيما علاقة اتخاذ القرار واتساق الذات الميدان التربوي ، وتعد مرجعاً للباحثين مما يوفر لهم من ادبيات المتغيرين ، يمكن الافادة منهما في اجراء دراسات لغرض تهيئتهم نفسياً وتربوياً لمواصلة الحياة المهنية والاجتماعية.

٣. يتزامن مع أهمية اعداد المشرفين في عملية اتخاذ القرارات في اتساق الذات والتي تؤدي الى اعدادهم نفسياً ، وتربوياً لمواصلة الحياة المهنية والاجتماعية.

ثالثاً : اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي للتعرف على

١. اتخاذ القرار لدى المشرفين الاختصاصيين.

٢. اتساق الذات لدى المشرفيين الاختصاصيين.

٣. العلاقة بين اتخاذ القرار واتساق الذات لدى المشرفيين الاختصاصيين

٤. الفروق في العلاقة بين اتخاذ القرار واتساق الذات حسب النوع (ذكر ، انثى).

٥. الفروق في العلاقة بين اتخاذ القرار واتساق الذات حسب سنوات الخدمة للمشرفيين الاختصاصين.

رابعاً : حدود البحث :

حدود موضوعية : اتخاذ القرار وعلاقته بأتساق الذات لدى المشرفين الاختصاصين.

حدود مكانية : يتحدد البحث الحالي بعينة من المشرفين الاختصاصين من كلا الجنسين (الذكور ، والاناث) والتخصص (علمي ، انساني) في بغداد ، مديرية تربية الرصافة / الاولى ، والثانية والثالثة.

حدود زمانية : يتحدد البحث بالعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

خامساً : تحديد المصطلحات

١. اتخاذ القرار

عرفه كلاً من **فريدمان ١٩٩٦**

– هو جمع المعلومات وتحدبد القيم والاهداف وقييم البدائل لاختيار وتنفيذ البديل المناسب

– **(العزاوي ، ٢٠٠٦)** (العملية التي تبني على الدراسة والتفكير الموضوعي والرشيد للوصول الى قرار معين مناسب) (العزاوي ، ٢٠٠٦ : ١٣).

– **(القيسي ، ٢٠٠٩)** (تحديد واختيار البديل او التصرف المناسب لحل مشكلة او الاستفادة من فرصة وهي جانباً من جوانب عمل المدير فهي تحدد الاطار الذي يعمل به عن باقي افراد المنظمة) (القيسي ، ٢٠٠٩ : ٦٣).

– **(فستنجر 1962 , festinger)** : (هي سعي الفرد لجمع ادق المعلومات والخبرات والاراء التي تؤكد وتعزز اختياره لأحد البدائل وتقلل من اهمية وجاذبية البديل المرفوض مما يقلل من حالة الصراع الذي ينتج عنه التنافر الذي من ضمنه اتخاذ القرار)(Festinger, 1962 : 23).

ويتبنى البحث الحالي تعريف فريدمان (friedman ,1996) ... لاتخاذ القرار تعريفاً نظرياً ويعرف البحث الحالي اتخاذ القرار اجرائياً هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المشرفون الاختصاصيون عند استجابتهم على مقياس اتخاذ القرار والمتبني في البحث العلمي.

٢ – اتساق الذات عرفه كلاً من :

– **ليكي (Leky, 1945)** : حالة الانسجام و التوازن بين مكونات الشخص العقلية ، الانفعالية ، الجسدية) وبينما يحمله من افكار مسبقة عن ذاته بحيث يحقق له الحفظ على الذات وعلى تكوين نظام موحد لحمايته (العبيدي ، ٢٠٠٥ : ١٤).

- **(الجبالي ، ٢٠٠٨)** : العملية التي يسعى الشخص فيها الى تحقيق ذاته اذ يعمل على أن يستثمر طاقاته وأمكاناته اقصى استثمار بعد أن يكون قد اشبع حاجاته الاساسية ، وصولاً الى قمة الخبرة (الجبالي ، ٢٠٠٨ : ٣١٩).

- (بني يونس ، ٢٠٠٤) : هو التأزر بين جميع حوافز الشخصية وقدرتها الشعورية ولا شعورية التي تعمل سوية بغية الوصول الى هدف واحد او اهداف متناسقة (بني يونس ، ٢٠٠٤ : ٥١٨).

ويتبنى البحث الحالي تعريف ليكي (Leky , 1945) : لأتساق الذات تعريفاً نظرياً

ويعرف البحث الحالي اتساق الذات اجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المشرفون الاختصاصيون عند إستجابتهم على مقياس اتساق الذات المتبني في البحث الحالي.

الاطار النظري :

اولاً : اتخاذ القرار

نتيجة للتطور التي وصلت اليه المجتمعات ، ظهرت الحاجة الى الخدمات الاشرافية وساهمت في تحسين العملية التربوية بجوانبها المختلفة لمساعدة الطلبة على تقديم الخدمات ، ولفهم انفسهم وادراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدرتهم، وحل المشكلات التي تعترض الاشراف الاختصاصي من خلال اتخاذ القرار السليم، مما يؤدي الى تحقيق التوافق النفسي والتكامل في شخصياتهم فالمشرف الناجح هو الذي يحدث تغييراً في المؤسسة التربوية ، ويخلق التغير في مجال اختصاصه ويجعل العملية التربوية تسير نحو افضل(هور، ٢٠٠٩ : ٢٥).

لذا اصبح مفهوم اتخاذ القرار يدرس في الكثير من البحوث النفسية ، لذا اصبح مفهوم اتخاذ القرار هو اختيار طريق معين يتخذه صانع القرار للوصول الى هدف مرغوب وهو انحياز الى جانب نمط سلوكي محدد دون غيره (الحريري ، ٢٠٠٨ : ٢٢).

اذ ان كل ناحية من نواحي الحياة تحكمها القرارات سواء مدراء او مشرفين أم اعضاء في اسرة ، لذا عملية اتخاذ القرار من اهمية تحقيق الهدف ، وقد يكون الهدف جهازاً ادرايا وهاكذا نرى العالم الاداري هربرت سيلمون يقول (ان العامود الفقري للادارة هو عملية اتخاذ القرار)، فلا مبرر لوجود جهاز اداري ما لم يكن ان هناك هدف يراد الى تحقيقه الا ان عمليات اتخاذ القرارات داخل ذلك الجهاز الاداري (النداوي ،٢٠١٠ :٢٨).

ويمكن القول ان حياة الفرد ، وتاريخ البشرية هي نتيجة لتراكم القرارات سواء الواعي منها او اللاواعي لكل فرد من البشر ، وان اتخاذ القرار يؤدي دوراً مهماً في ممارسة العمليات التربوية المختلفة ، اذ ان نجاح المشرف او اخفاقه ينسب الى قراره (حسن ، العجي ، ٢٠١٣ : ١٨٢).

ويؤكد ديفيد و هيوزسكي (Huczynski & David , 2001) ، أن للقرار دوراً مركزياً ، وجوهرياً في حياة المؤسسة التربوية ، ومخرجاتها ، اذ ان القرار السليم نابع من افراد ناجحين في عملهم (Huczynski & David, 2001 : 337)

ويذكر (حبتور ، ٢٠٠٠) ان المشرفين ، يتخذون يومياً الكثير من القرارات التي تتطلبها مجريات العمل، وتختلف هذه القرارات من حيث قوة اثرها على حياة المؤسسة التربوية (حبتور،٢٠٠٠: ١٨٠).

العناصر الاساسية التي يتكون منها القرار : يتكون اتخاذ القرار من مجموعة من العناصر يمكن توضيحها في الاتي:

١. موقف أو مشكلة تواجه متخذ القرار وتدفعه لأختيار القرارات كلها.
٢. متخذ القرار ، اهدافه وقيمة ، وقدراته الشخصية أو الفكرية والاجتماعية
٣. الحلول والبدائل المتاحة للمفاضلة وحل المشكلة.
٤. النتائج الايجابية والسلبية المتوقعة للقرار على المدى القصير والبعيد.
٥. المناخ الذي يتم فيه اتخاذ القرار (الموارد المتاحة ، انواع الانشطة لتنفيذ القرار ، النتائج ، وافضل مناخ هو الديمقراطي القائم على المشاركة ، واعتماد السلطة على المعارف والمهارات لا النفوذ (الحصنيف ، ٢٠١١ : ٣).

الأخطاء الشائعة في اتخاذ القرار :

قد يقع متخذ القرار في بعض الأخطاء الشائعة عند اتخاذ القرار وفيما ياتي عرض لابرزها

١. التردد في اتخاذ القرار.
٢. تأجيل اتخاذ القرار الى اللحظة الاخيرة.
٣. فشل معرفة السبب الرئيسي للمشكلة ، مما يؤدي الى اتخاذ قرار قد لا تحمد عقباه.
٤. الفشل في تقدير مصدر من مصادر المعلومات يسهم في اتخاذ قرار غير صائب.
٥. عدم صحة ودقة الاسلوب المتبع في تحليل المعلومات.
٦. اتخاذ القرار وعدم متابعة عملية تنفيذه (ابو جادو ، ٢٠١٣ : ٣٨٦).

نظريات إتخاذ القرار :

١. نظرية فريد مان (friedman)

اشار فريدمان الى وجود ثلاثة اساليب لاتخاذ القرار وهي :-

١. الاسلوب المتروي :

يعد هذا الاسلوب من اكثر الأساليب لأتخاذ القرار وذلك ان متخذي القرار المتروين يميلون الى استخدام الاستراتيجيات المنطقية او المخطط في اتخاذ قرارتهم ، كما ويبدون مسؤولية شخصية عن القرار الذي يتخذونه.

أن الاسلوب المتروي في اتخاذ القرار لايتضمن التوصل الى قرار محدد وواضح وثابت وذلك بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة وهو ما يشير الى ذلك المستوى المرتفع من التفكير العميق والجدي بالمشكلة وحلولها ، فمتخذوا القرار المترون يقومون بتوضيح المشكلة على نحو مناسب ويجمعون المعلومات الكاملة حولها ومن خلال ذلك يطورون عدة بدائل واجراءات لحل المشكلة ، ثم يزنون هذه الحلول ويقضون الوقت المناسب للتفكير بها وتمحيصها ، واخيرا يتخذون قرارتهم ويلتزمون بها دون تمحيص.

٢. **الاسلوب المندفع** : يعد الاسلوب اقل نجاحاً ، لان منخذي القرار المندفعين يميلون الى استخدام استتراجيات حدسية او عفوية واكثر اندفاعية ، فغالبا ما تعتمد قراراتهم على العاطفة والتخيل والشعور وعلى ما يبدو صوابا دون ان يصرح كيف اتخذ قراره ، ومع ذلك فأنه يبدي مسوؤلية اتجاه القرار الذي اتخذه (lunneborg,1978, p:66). يبدو أن متخذي القرار المندفعين يتخذون قراراتهم بعد قليل من التفكير او بالاعتماد على الاخرين وربما بناء على تجارب شخصية سابقة ، ولكنهم يظهرون التزاما قويا لما يقرون وهكذا تاتي قرارتهم سريعة دون الكثير من التعمق والقصدية لجمع المعلومات ، فقد يكونون حكما نهايا حيال المشكلة التي تواجهه دون سابق بحث شامل او تفكير جاد بها او بالحلول الممكنة فيتخذون قرارات نهائية دون تمحيص البدائل معتمدين على ما يبدو صواب في حينه ، ولا مانع لديهم من تغيير قرارتهم ولكن دون تاكيد او تفكير عميق بحلول اخرى للمشكلة وهكذا تبدوا قرارتهم فجائية (fried man,1996.p:165).

٣. **الاسلوب المتردي** : يتضمن الاسلوب المتردد مستوى مرتفعاً من التفكير ومنخفضاً من الالتزام ، وفي هذا الحال أن الفرد يبدو منهمكاً وبشكل جدي بتقصي اسباب المشكلة والحلول المحتملة لها ، الا أنه ليس لديه القدرة على اتخاذ قرار ثبت ومستقر اتجاه المشكلة القائمة فقد يقضي كثيراً من الوقت في

التفكير بالمشكلة والحلول الممكنة ، ثم يتخذ قرار ما اتجاهها الا انه قد يغير اكثر من مرة او لا يتخذ قرار اتجاهها.

وخلاصة القول أن على متخذ القرار عندما يواجه مشكلة ما ان يقوم بدراستها وتحديدها بشكل دقيق ، ويطور حلولاً بديلة تسهم في حل تلك المشكلة ، ثم يبذل ما بوسعه كي يتوصل الى خيار محدد وهادف وثابت لاحد البدائل التي تم تطويرها مسبقاً ، وفي ضوء ذلك فأن الافراد قد يتباينوا فيما بينهم عندما يواجهون مواقف تقتضي منهم اتخاذ قرار ما فمنهم من يتعمق ويتروى في دراسة مشكلة القرار ومنهم من يتردد في اتخاذ قراراه ومنهم من يتسع في معالجة المشاكل (الملحم ، ٢٠١٣ : ٥١-٥٢)

- النظرية السلوكية :

ركزت المفاهيم السلوكية على الجوانب الانسانية سواء كانت نفسية ام ما يتعلق بعلاقة الفرد ضمن مجموعات صغيرة ، حيث اظهرت النظرية السلوكية من خلال الاهتمام بالجانب الانساني كون ان وجود الافراد العاملين في الوحدة الاقتصادية يخلق الى جانب التنظيم الرسمي نوعاً اخر من التنظيم من خلال اتصال الافراد ببعضهم والتفاعل فيما بينهم (سلمان ، ٢٠١٢: ٣٠٧).

وركز رواد هذه النظرية على صياغة النموذج الفكري للنظرية القائم على اساس تركيز اهتمام متخذ القرار بروح العمل الجماعي، وكذلك الاهتمام بالعوامل الاجتماعية والنفسية والسلوك الفردي والجماعي والروح المعنوية والقبول الاجتماعي من ابعاد السلوك التنظيمي كمصادر لاتخاذ القرار (السويدي ، ٢٠١١ : ٣٩).

وساهمت النظرية السلوكية برفع الانتاجية عن طريق تشجيع واشباع رغبات الفرد النفسية والاجتماعية ، مما ادى الى اشعار العاملين بأنتمائهم وجعلهم يشعرون بالاستقرار والامن وقد عد هذا اكبر حافز لرفع الانتاج (النادر ، ٢٠١١ : ٦٦).

لذا سميت هذه النظرية بنموذج الرجل الاداري حيث قام سيمون ومارش بأستبدال نموذج الرجل الاقتصادي المعنى بالنظرية الكلاسيكية والذي يسعى للحد الاعلى من الربح ورفع الانتاج بمصطلح الرجل الادراي الذي يتمثل في الرضا والقبول وتبادل الاراء بين المجموعات (الساعدي ، ٢٠١٢ : ٨٠).

ثانياً : اتساق الذات Self – Consistency :

أن مفهوم اتساق الذات يعني وجود منظومة رئيسة ، وهذه المنظومة متكون من مجموعة من المنظمات الفرعية في بناء الشخصية او الاتساق في هذه الحالة يعني ان تعمل جميع هذه المنظومات الرئيسة والفرعية في تناغم وانسجام واتساق ، اما اذ شذ احد تلك العناصر أو المكونات يحدث

الأتساق وعند ذلك تصبح الشخصية غير متسقة ، او يتضمن الاتساق في الشخصية اتساقاً وتكاملاً لأربع منظومات وهي :

البيولوجية – المعرفية – الانفعالية الاجتماعية

ويرى الحيالي ، ٢٠٠٨ ان اتساق الذات هو عملية يسعى فيها الشخص الى تحقيق ذاته ، اذ يعمل على ان يستثمر طاقاته وامكاناته في حدودها القصوى بعد أن يكون قد اشبع حاجاته الاساسية وصولاً الى قمة الخبرة (الحيالي ، ٢٠٠٨ : ٣١٩).

أما كاتل فقد اكد على ان تساق الذات هو الاساس في ثبات السلوك الانساني وانتظامه حيث قسم الذات الى قسمين هما (الذات الواقعية وهي الذات الحقيقية والعقلية ، والذات المتسقة او المثالية وهي كما يريد الفرد ان يرى نفسه) (علي ، ٢٠١٥ :٥).

نظريات اتساق الذات :

١. نظرية الذات لـ (كارل روجرز) :

أن الذات هي المفهوم في نظرية روجرز عن الشخصية ، ولها خصائص عديدة منها :

١. انها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة.

٢. انها قد تأخذ قيم الاخرين وتدركها بطريقة مشوهة

٣. تمثيل الذات الى الاتساق.

٤. يسلك الكائن بأساليب تتسق مع الذات.

٥. قد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم. (هول والنذري ، ١٩٧١ : ٦٣١)

وقد اوضح روجرز ان بنية الذات تشتمل على ما يأتي :

– **الذات الواقعية** : وتتمثل في تصورات ومدركات الفرد عن نفسه كما يدركها هو.

– **الذات المثالية** : وتشتمل في التصورات والمدركات التي يطمح الفرد في الوصول اليها.

– **الذات الاجتماعية** : وتعني الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال تفاعله مع الوسط الاجتماعي.

وقد اشار روجرز لمفهوم التطابق والتنافر في عملية تطوير الشخصية يعني التطابق عدم وجود صراع بين الذات الواقعية والذات المثالية ، فالتطابق بين الذات يقود الى ترميز دقيق أو مشوه يؤدي الى ضعف التوافق النفسي ، ويشير روجرز الى أن التوافق بين الذات الواقعية والمثالية قد يحصل وقد لا يحصل وبذلك تحدث فجوة يشير حجمها الى ضعف توافق لشخص والى مقدار حاجاته للمساعدة ،

وبذلك التناقض يمكن الحكم على الشخص ان كان سوياً او لا سوياً من خلال الاتساق أو التناقض بين مفهوم الذات والواقع(الدفاعي والخالدي،٢٠١٣ : ١٦٧ – ١٧٤).

ونتيجة لتفاعل الانسان مع البيئة وبشكل خاص مع الناس المهمين في حياته كالوالدين والاخوة والاقارب ، فأنه يتعلم في مجرى التنشئة الاجتماعية ان بعض من مشاعره مناسبة واخرى غير مناسبة ، أو حين تكون هذه المعايير منسجمة مع التقييمات فأنه يصل الى اتساق الذات وتكاملها وحيث تجري التوقعات على العكس من تقييم الفرد المكتسبة عندها تحدث مشكلات في الحركة نحو اتساق الذات (كرماش ، ٢٠٠٩ : ٢٣).

٢ – نظرية اتساق الذات لـ(ليكي):

ان كل فرد يبحث عن المواقف التي تتسق مع افكاره للمحافظة على امنه ، واكد (ليكي) في نظريته على أن الهدف الاساسي الذي يسعى الفرد من اجله هو التوصل الى اتساق وتنظيم موحد للذات مع ما يحمله من افكار(العبيدي ، ٢٠٠٥ : ٨)

واشار (ليكي) ان الفرد يسعى في مرحلة الشباب للوصول الى اتساق الذات ، حيث يجد نفسه امام احتمالين ام ان يصل الى اتساق ذاته وتحقيقها وتقوية اواصرها مع الاخرين وبشكل مقبول ، او انه بدلاً من ذلك سوف يواجه تفككاً وتشعباً للذات ، لذا هو يبدأ في مرحلة المفاضلة بين ما هو متاح لدي ويختار ما يراه مناسباً لحياته (كرماش ، ٢٠٠٩ : ٢١).

ووصف (ليكي) الشخصية بأنها :

– وحدة بنائيه غير قابلة للتقسيم.

– أن كل فرد يعتقد بأن افكاره منطقية ومتسقة مع ذاته.

– ان كل فرد لديه مجموعة افكار خاصة يستعملها لجعل خبراته مفهومة

– أن كل فرد يجدد المواقف التي تتسق مع افكاره للمحافظة على امنه ودقة تفسيراته كما يتجنب المواقف التي لا تتسق مع افكاره (علي ، ٢٠١٥ : ٢٢).

أما اريكسون فقد اوضح في أي مشابه لـ (ليكي) ان الفرد يسعى في مرحلة الشباب للوصول الى اتساق الذات ، حيث يجد نفسه امام احتمالين اما ان يصل الى اتساق ذاته وتحقيقها وتقويه اواصرها مع الاخرين بشكل مقبول او انه بدلاً من ذلك يواجه تشبعاً وتفككاً في الذات ولذلك فهو في هذه المرحلة يبدأ في المفاضلة بين ما هو متاح لديه ويختار ما يراه مناسباً لحياته

(كرماش ، ٢٠٠٩ :٢١).

منهجية البحث واجراءاته

تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي كونه من انسب المناهج لتحقيق اهداف البحث والوصول الى النتائج التي يمكن الركون اليها نظراً لعينة الدراسة الحالية.

اجراءات البحث

اولاً : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من المشرفيين الاختصاص المتواجدين في مديريات تربية بغداد – الرصافة والذي يبلغ مجموعهم (٢٧٩) موزعين على ثلاث مديريات ، اذ بلغ عدد المشرفين الاختصاص في مديرية تربية الرصافة الاولى (١٠٠) منهم (٥٣) ذكور (٤٧) اناث ، كما بلغ عدد المشرفين الاختصاص في مديرية تربية الرصافة الثانية (١٢٦) منهم (٧٦) ذكور و(٥٠) اناث ، وكذلك تضمنت مديرية تربية الرصافة الثالثة على (٥٣) من المشرفين الاختصاص منهم (٤٠) ذكور (١٣) أناث ،وذلك حسب احصائية العام الدراسية (٢٠١٩ –٢٠٢٠) وكما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١) مجتمع البحث وفق المديريات الثلاث الرصافة الاولى وثانية وثالثة.

المديريات		النوع				المجموع حسب المديرية
		ذكور		اناث		
		سنوات الخدمة				
		اكثر من ٥	اقل من ٥	اكثر من ٥	اقل من ٥	
الرصافة الاولى		٤٥	٨	٣٧	١٠	١٠٠
الرصافة الثانية		٦٨	٨	٤٣	٧	١٢٦
الرصافة الثالثة		٢٧	١٣	٧	٦	٥٣
المجموع حسب سنوات الخدمة		١٤٠	٢٩	٨٧	٢٣	٢٧٩
المجموع حسب النوع		١٦٩		١١٠		
النسبةالمئوية	لسنوات الخدمة	٠,٥٠	٠,١٠	٠,٣١	٠,٠٩	%١٠٠
	للنوع	٠,٦٠		٠,٤٠		

ثانياً : عينة البحث

تكونت عينة البحث من (١٠٠) مشرف ومشرفة بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة ، حسب تصنيفهم في المجتمع الى ذكور واناث ، اذ سحبت الباحثة (٦٠) مشرف اختصاص مع ما يتلاءم مع نسبتهم في المجتمع والبالغة (٦٠%) وكذلك سحبت الباحثة (٤٠) من المشرفات الاختصاص والتي نسبتهم في المجتمع (٤٠%) ، ثم قامت الباحثة بتصنيفهم وفق سنوات الخدمة التي قضوها في الاشراف حصراً الى صنفين اكثر من (٥ سنوات– اقل من ٥ سنوات) وبلغ عددهم (٨٠– ٢٠) على التوالي وكما هو موضح في الجدول (٢)

جدول (٢) عينة البحث من المشرفين الاختصاص موزعين حسب الجنس وسنوات الخدمة

المديريات	النوع				المجموع حسب المديرية
	ذكور		اناث		
	سنوات الخدمة				
	اكثر من ٥	اقل من ٥	اكثر من ٥	اقل من ٥	
الرصافة الاولى	١٦	٣	١٣	٤	٣٦
الرصافة الثانية	٢٤	٣	١٥	٣	٤٥
الرصافة الثالثة	٩	٥	٣	٢	١٩
المجموع حسب سنوات الخدمة	٤٩	١١	٣١	٩	١٠٠
المجموع حسب النوع	٦٠		٤٠		

ثالثاً: اداتا البحث

اولاً : مقياس اتخاذ القرار

وصف المقياس :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي ، تم تبني مقياس (المنصور ،٢٠١٥) وذلك لملاءمته للبحث الحالي ويتكون المقياس من (٤٢) فقرة موزعة على (٣) مجالات بواقع (١٤) فقرة لكل مجال جدول (٣)

المجالات	الفقرات
التروي	١٤
المندفع	١٤
المتردد	١٤

ومجالات اتخاذ القرار هي :

١. **التروي** : يعد اكثر المجالات اتخاذ القرار مثالية ذلك أن متخذي القرار المتروين يميلون الى استخدام استراتيجيات المنطقية او المخطط لها في اتخاذ قرارتهم ، كما يبدون مسؤولية شخصية عن القرار الذي يتخذونه.

٢. **المندفع** : يعد هذا المجال اقل لأن متخذي القرار المندفعين يميلون الى استخدام استراتيجيات حدسية او عفوية واكثر اندفاعية فغالباً ما تعتمد قراراتهم على العاطفة والتخيل والشعور وعلى مايبدو صواباً دون ان يصرح كيف اتخذ قراره ، ومع ذلك فأنه يبدي مسؤولية اتجاه القرار الذي اتخذه .
(Lunneborg, 1978 ,p:66)

٣. **المتردد** : يتضمن هذا الاتجاه مستوى مرتفعاً من التفكير ومنخفضاً من الالتزام ، وفي هذا المجال فأن الفرد يبدو منهمكاً وبشكل جدي بتقصي اسباب المشكلة ، والحلول المحتملة لها الا أنه ليس لديه القدرة على اتخاذ قرار ثابت ومستقر اتجاه المشكلة فقد يقضي كثيراً من الوقت في التفكير للمشكلة الحلول الممُكنة ، ثم يتخذ قرار ما اتجاهها الا انه قد يغير اكثر من مدته أو قد لا يتخذ قرار اتجاه مشكلته.

تم عرض المقياس بالصيغة الاولية الى مجموعة من المحكمين للحكم على مدى ملائمة الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه ، اذ تم عرضه على (١٢)** محكم من ذو الاختصاص والخبرة في العلوم النفسية والتربوية ، وتم اعتماد قيمة مربع كاي (chi – squar) المحسوبة مصدراً لبقاء الفقرة اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرة بنسبة (٨٠%) فما فوق تعد صالحة وما دون هذه النسبة فتحذف وتستبعد من المقياس ، وقد نالت جميع الفقرات اعلى من نسبة (٨٠%) مما ابقت على جميع الفقرات في المقياس.

وتحققت الباحثة من صدق المقياس بطريقتي :

اولاً : الصدق الظاهري للمقياس :

تم عرض المقياس بالصيغة الاولية على (١٢) محكم من ذوي الاختصاص والخبرة في العلوم التربوية والنفسية ، للنظر لمدى صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه ، واعتمدت الباحثة نسبة الاتفاق للمحكمين على صلاحية الفقرة بنسبة (٨٠%) فما فوق تعد صالحة ، وما دون هذه النسبة فتحذف

* أ.د محمد انور السامرائي ، أ.د صفاء طارق حبيب ، أ.د احسان عليوي ، أ.د فاضل جبار جودة ، أ.د. ناجي محمود النواب ، أ.د. اسماعيل ابراهيم علي ، أ.د. منهى مطشر عبد الصاحب ، ا.م.د وليد قحطان ، ا.م.د عبد الرزاق محسن سعود ، أ.م.د ليث محمد عياش. ، أ.م.د ايمان عبد الكريم ذيب ، م.د بكر حسين فاضل

وتستبعد من المقياس ، وقد نالت جميع الفقرات نسبة اعلى من (٨٠%) مما ابقت على جميع الفقرات في المقياس.

صدق البناء (الاتساق الداخلي للمقياس) :

تم أستعمال معامل ارتباط بيرسون لايجاد قيمة الارتباط بين الفقرة والبعد ، وتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٢٥٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٩٨) وقد دلت جميع فقرات المقياس اذ تراوحت قيم الارتباط بين (٠,٣٢- ٠,٧٧) ، وكما هو موضح في الجدول (٤)

جدول (٤) قيم معامل ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه مقياس اتخاذ القرار

المجالات					
التروي		المندفع		المتردد	
الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط
١	٠,٣٨	١٥	٠,٣٤	٢٩	٠,٤٨
٢	٠,٤١	١٦	٠,٤٥	٣٠	٠,٥٠
٣	٠,٣٣	١٧	٠,٤٤	٣١	٠,٤٦
٤	٠,٤٥	١٨	٠,٥٢	٣٢	٠,٦٦
٥	٠,٦٩	١٩	٠,٥٣	٣٣	٠,٧١
٦	٠,٦٧	٢٠	٠,٦٤	٣٤	٠,٤٧
٧	٠,٦٢	٢١	٠,٣٧	٣٥	٠,٧٧
٨	٠,٣٧	٢٢	٠,٥٥	٣٦	٠,٤٥
٩	٠,٤٤	٢٣	٠,٤٦	٣٧	٠,٤٤
١٠	٠,٤٠	٢٤	٠,٧٥	٣٨	٠,٥٣
١١	٠,٥٣	٢٥	٠,٣٥	٣٩	٠,٣٣
١٢	٠,٦٣	٢٦	٠,٤٥	٤٠	٠,٤٩
١٣	٠,٣٢	٢٧	٠,٤٠	٤١	٠,٥٧
١٤	٠,٤٤	٢٨	٠,٦١	٤٢	٠,٥٤

الثبات : تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي الاختبار واعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي بمعادلة الفا- كرونباخ حيث اختارت الباحثة (٥٠) مشرفا ومشرفة مقياس وتم تطبيق المقياس مرتان بفاصل زمني بينهما (١٤) يوم ، وايجاد قيمة الارتباط بين الدرجتين في التطبيق الاول والثاني ، حيث

بلغ قيمة الارتباط بين التطبيق الاول والثاني (٠,٧٧) لبعد التروي ، و(٠,٨١) لبعد الاندفاع ، (٠,٧٥) لبعد المتردد ، وهي قيم ثبات جيدة كما قما الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين ، معادلة الفا– كرونباخ ، وقد بلغت ثبات (٠,٨٢) لبعد التروي ، و(٠,٨٩) لبعد الاندفاع و (٠,٨٠) لبعد التردد ، وكما هو موضح في الجدول (٥)

جدول رقم (٥) قيم ثبات مقياس اتخاذ القرار بطريقتي الاختبار – واعادة الاختبار الفا– كرونباخ

المجالات	الثبات	
	الاختبار – اعادة الاختبار	الفا – كرونباخ
التروي	٠,٧٧	٠,٨٢
الاندفاع	٠,٨١	٠,٨٩
المتردد	٠,٧٥	٠,٨٠

ثانياً : مقياس اتساق الذات :

وصف المقياس : بعد الاطلاع على المقاييس لاتساق الذات ، تم تبني مقياس (القزويني، ٢٠١٨) ويتألف المقياس من (٤٧) فقرة موزعة على (٣ مجالات) وحددت له البدائل (موافق تماماً ، موافق ، ارفض ، ارفض بشدة) والمجالات هي (وعي الذات ، تحقيق الذات ، الالتزام).

١. وعي الذات (Self cwren) : وهي معرفة المرء سمته او صفاته الخاصة به استبصار المرء وفهمه سلوكه ودوافعه الخاصة به.

٢. تحقيق الذات (Self – Actuization):هو سعي الفرد لتطوير قدراته وامكاناته الذاتية والوصول الى كل ما هو قادر على ان يصل الى تحقيقه.

٣. الالتزام : (Commitments) : هو الوعي والشعور بالمشاركة والارتياح لنشاطات الحياة ليسهل القدرة على مواجهة المعانات وليمكن الفرد من التمتع بمواهبه في الحياة وشعوره بمدى قربه من الاخرين كما في جدول (٦).

جدول (٦) مقياس اتساق الذات

المجالات	الفقرات
وعي الذات	٢١
تحقيق الذات	١٦
الالتزام	١٠

الصدق الظاهري :

قامت الباحثة بتوزيع المقياس على مجموعة من الاساتذة المحكمين الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس بلغ عددهم (١٢)* محكماً للنظر بمدى صلاحية الفقرة لقياس ما موضعت لقياسه اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرة بنسبة (٨٠%) فما فوق تعد صالحة وما دون هذه النسبة فتحذف وتستبعد من المقياس وقد نالت جميع الفقرات نسبة اعلى من (٨٠%) مما ابقت على جميع الفقرات في المقياس .

صدق الاتساق الداخلي :

بما أن المقياس يقيس متغير واحد متكون من عدة مجالات قامت الباحثة بالتحقق من الصدق الداخلي للمقياس عن طريق ايجاد مصفوفة ارتباط المجالات فيما بينها والدرجة الكلية للمقياس ، معتمدة على دلالة قيمة الارتباط وقد دلت جميع قيم الارتباط عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط والبالغة (٠,٢٥٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٩٨) اذ تراوحت قيم الارتباط بين (٠,٦٥- ٠,٨٠) وهي اكبر من القيمة الحرجة ، مما تأكدت الباحثة من الاتساق الداخلي للمقياس ، وكما هو موضح بالجدول (٧)

جدول (٧) مصفوفة ارتباط ابعاد مقياس اتساق الذات والدرجة الكلية

المجالات	الالتزام	تحقيق الذات	وعي الذات	الدرجة الكلية
الالتزام	١			
تحقيق الذات	٠,٧١	١		
وعي الذات	٠,٦٥	٠,٧٢	١	
الدرجة الكلية	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٧٧	١

العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

عند استعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، تبين ان جميع قيم معاملات الارتباط اكبر من الجدولية (٠,٢٥٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٩٨) ، جدول (٨)

جدول (٨) قيم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اتساق الذات

الفقرة	قيم لارتباط	الفقرة	قيم الارتباط	الفقرة	قيم الارتباط
١	٠,٣٦	١٧	٠,٧٤	٣٣	٠,٣٤
٢	٠,٣٨	١٨	٠,٤٥	٣٤	٠,٤٤
٣	٠,٤٢	١٩	٠,٥٦	٣٥	٠,٤٨
٤	٠,٣١	٢٠	٠,٤٨	٣٦	٠,٥١
٥	٠,٥٣	٢١	٠,٤٩	٣٧	٠,٣٨
٦	٠,٦٠	٢٢	٠,٦٣	٣٨	٠,٤٢
٧	٠,٤٢	٢٣	٠,٤٨	٣٩	٠,٥٣
٨	٠,٤٤	٢٤	٠,٤١	٤٠	٠,٤٩
٩	٠,٦٣	٢٥	٠,٥٠	٤١	٠,٣٩
١٠	٠,٣٥	٢٦	٠,٦٧	٤٢	٠,٦٠
١١	٠,٤٧	٢٧	٠,٤٦	٤٣	٠,٦٦
١٢	٠,٤١	٢٨	٠,٤٨	٤٤	٠,٤٩
١٣	٠,٥٥	٢٩	٠,٥٣	٤٥	٠,٤١
١٤	٠,٥٢	٣٠	٠,٥٣	٤٦	٠,٥٢
١٥	٠,٥٥	٣١	٠,٧١	٤٧	٠,٦٨
١٦	٠,٤٩	٣٢	٠,٤٨		

الثبات :

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي الاختبار – اعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ الفا جدول (٩)

جدول (٩) قيم معاملات الثبات لمقياس اتساق الذات بطريقتي الاختبار واعادة الاختبار والفا- كرونباخ

المجالات	الثبات	
	الاختبار – اعادة الاختبار	كرونباخ – الفا
الالتزام	٠,٧١	٠,٨٣
تحقيق الذات	٠,٩٦	٠,٨١
وعي الذات	٠,٧٦	٠,٨٥
الدرجة الكلية	٠,٧٤	٠,٨٢

عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الاول : التعرف على اتخاذ القرار لدى المشرفيين الاختصاصين

لتحقيق الهدف الاول من البحث الحالي استعملت الباحثة اختبار مربع كأي للتعرف على اي الابعاد من اتخاذ القرار هو الاكثر ميولاً من قبل المشرفين الاختصاصين في مديريات التربية ، فبعد تطبيق المقياس على العينة البالغ حجمها (١٠٠) والموضحة في الجدول الثاني ، تم تصنيف المشرفين حسب الدرجة الكلية للبعد فيصنف وفق الدرجة الاعلى التي ينالها المشرف على اي بعد فحصلت الباحثة على التكرارات الملاحظة ، اذ بلغ عدد المشرفين الاختصاصين الذين نالو اعلى درجات على بعد التروي (٣٤) وعلى بعد الاندفاعي (٥٢) وعلى بعد المتردد (١٤) وبعد الاستدلال عليها لاختبار مربع كاي ، اظهرت نتائج الاختبار ان هذه النسب مختلفة اختلافاً حقيقياً اذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢١,٦٧٣) وهي اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية والبالغة (٩,٢١٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢) وهذا يعني ان المشرفيين الاختصاصين اندفاعيين بأتخاذ قراراتهم ، وهم غير مترددين بأتخاذها وكما موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠) نتائج اختبار مربع كاي للاستقلالية لابعاد مقياس اتخاذ القرار

الابعاد	التكرارات	التكرارات	قيمة كا^2	قيمة كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
التروي	٣٤	٣٣,٣٣	٢١,٦٧٣	٩,٢١٠	دالة
الاندفاعي	٥٢	٣٣,٣٣			
المتردد	١٤	٣٣,٣٣			

وتتفق هذا النتيجة مع دراسة (البياتي ، ٢٠١٧) ، حيث ان افراد العينة لديهم قدرة على اتخاذ القرار وفقاً للفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي ، كما تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسات (التميمي ، والطائي ٢٠٠٥) ، و(محمد ٢٠١٠) ، واتفقت مع دراسة (الاسدي ،٢٠١٣) التي اشارت الى أن مديري ومديرات المدارس الاعدادية يتمتعون بمستوى عالٍ بتخاذ القرار .

بينما تتعارض هذه الدراسة مع دراسة (الهجان ، ٢٠٠٠) ودراسة (ابراهيم ، ٢٠٠٤)

وترى الباحثة ان المشرفين الاختصاصيين اندفاعيين لأتخاذ قراراتهم وغير مترددين بأتخاذه ولذا تم تفسير ذلك ، كما يمكن تحسين حياة المشرف الاختصاصي عن طريق الالمام بالمشكلات النفسية والتربوية والعمل على حل المشكلات من خلال أتخاذ القرار الافضل نحوها ، ومن خلال اندفاعاتهم بأتخاذ قرارتهم هذه بأستخدام مهاراتهم وفهم ذواتهم والوصول الى أن انسب قرارات في الوقت الحاضر

والمستقبل ويمكن تفسير هذه النتيجة ، حسب رأي فستنجر على أنه سعي الفرد للحصول على ادق المعلومات والاراء التي تعزز وتؤكد صحة اختياره ، وتقلل جاذبيته واهميته للبديل المرفوض ، من خلال ظهور القوة الدافعة التي تحاول تخفيض التنافر وبالتالي تجعلهم غير مترددين واكثر انسجاماً واستقراراً.

الهدف الثاني : التعرف على اتساق الذات لدى المشرفين الاختصاصيين:

لتحقق من الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، بمقارنة المتوسط الحسابي للعينة بالمتوسط الفرضي للمجتمع ، واظهرت النتائج وجود فروق حقيقة بين المتوسطات الحسابية ، والمتوسطات الفرضية لجميع ابعاد المقياس ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لابعاد الالتزام وتحقيق الذات ووعي الذات وكذلك الدرجة الكلية (٤,١٢٧– ١١، ٥٦ – ١٩,٥٤ – ٢١,٢٧) وجميعها اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٦٢٠) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٩٨) مما يعني تمتع المشرفين الاختصاصيين بأتساق الذات ولجميع ابعاده الثلاثة ، بما يقارب نسبته (٠,٧٨) من اتساق الذات الكلي وهذه النسبة عالية يمتلكها المشرفيين الاختصاصين والجدول (١١).

جدول (١١) نتائج الاختبار التائي لعينة لدلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والفرضية لابعاد اتخاذ القرار

الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠١)
الالتزام	٣٤,٥٤	١١,٥٨	٣٠	٤,١٢٧	٢,٦٢٠	دالة
تحقيق الذات	٦٦,٨٢	١٦,٢٧	٤٨	١١,٥٦		دالة
وعي الذات	٨٣,٧٦	١٠,٦٢	٦٣	١٩,٥٤		دالة
الدرجة الكلية	١٨٥,١٢	٢٠,٧٤	١٤١	٢١,٢٧		دالة

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (القزويني ، ٢٠١٨) التي اشارت الى أن افراد العينة يتمتعون بأتساق عالٍ من الذات ، من وجهة نظر ليكي الذي يرى أن الفرد يسعى للحصول على تنظيم موحد ومتكامل لحماية ذاته ، ويسعى للحصول على نمو ذاته من خلال اتساقها وتوازنها مع ما يملكه من افكار واراء كما تتفق مع رأي (روجرز) الذي اشار الى ان الذات تسعى دائماً الى الاتساق مع سلوك الفرد وهذا ما اشار اليه (اريكسون) ، اذ يرى ان الفرد يسعى في مرحلة الشباب للوصول الى اتساق الذات وان الذات الانسانية بطبيعتها تسعى الى التوازن والاتساق في جميع المراحل.

وتتفق مع دراسة (العبيدي ، ٢٠٠٥) و(العنبكي ، ٢٠٠٩) و(كرماش،٢٠٠٩)،و(الصالحي،٢٠١٠) حيث اشارت الى وجود اتساق عالٍ لدى عينة الدراسة.

وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة (عبد الستار ومهدي ، ٢٠١٥) اذ اشارت الى انخفاض اتساق الذات لدى افراد العينة.

وترى الباحثة ان اتساق الذات من الحاجات الاساسية كما أنها جزء مهم في شخصية الفرد السوية ، وأن هذه النتيجة منطقية لكون المشرفين يصلون الى مرحلة تمكنهم من التفكير السليم والقدرة على الموازنة بين الافكار والقيم التي يحملونها والسلوك الذي يقومون به في المواقف التي يتعرضون لها.

الهدف الثالث:التعرف على العلاقة بين اتخاذ القرار واتساق الذات لدى المشرفيين الاختصاصين

تحقيقياً للهدف الثالث من البحث استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لايجاد قيمة واتجاه العلاقة بين اتخاذ القرار واتساق الذات عند المشرفيين الاختصاصين وقد اظهرت النتائج وجود علاقة بين اتخاذ القرار المتروي واتساق الذات ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧١) وهي اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط وبالغة (٠,٢٥٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٩٨) مما يعني ان اتخاذ القرار المتروي يرجع (٥٠%) منه الى اتساق الذات للمشرف وما بقية لعوامل اخرى فكلما كان المشرف متسقاً ذاتياً استطاع ان يتروى بتخاذ قرارته ، كما اظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين اتخاذ القرار (مندفع متردد) بتساق الذات اذ بلغت قيمة الارتباط (٠,٠٥٣ – ٠,٢١) على التوالي مع اتساق الذات وهذه القيمة اصغر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط سابقة الذكر ، مما يعني استقلالية اتخاذ القرار الاندفاعي والمتردد عن اتساق الذات ولا توجد علاقة تفسر بيهما تفسير الاخر ، وكما هو موضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢) قيم ارتباط بيرسون بين ابعاد اتخاذ القرار واتساق الذات

اتخاذ القرار	اتساق الذات	قيمة الارتباط	القيمة الحرجة لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة عند (٠,٠١)
المتروي	الدرجة الكلية	٠,٧١	٠,٢٥٦	دالة
الاندفاع		٠,٠٥٣		غير دالة
المتردد		٠,٢١		غير دالة

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الاسدي ، ٢٠١٣) التي اشارت الى الاستقلالية في اتخاذ القرار وعدم الاهتمام بالعوامل النفسية والتواصل الاجتماعي مع الاخرين.

وتتعارض مع دراسة (العبيدي ، ٢٠٠٥) ، (العنبكي ، ٢٠٠٩) و(كرماش ، ٢٠٠٩) و(الصالحي ، ٢٠١٠) و(تريكوري ، ١٩٨٦) التي اشارت الى وجود علاقة ارتباطية بين اتساق الذات والمتغيرات الاخرى.

وترى الباحثة ان المترددين والمندفعين يستطيعون للتعبير عن ارائهم فقط مما يجعلهم يحتفظون بالرأي الخاص بهم وعدم الاتساق في ذواتهم ، والاحتفاظ بالحدية في التعبير عن ارائهم بشكل مستقل عن الاخرين.

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في العلاقة بين اتخاذ القرار واتساق الذات حسب الجنس (ذكر ، انثى)

للتحقق من الهدف تم استعمال الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معامل الارتباط بين قيمة الارتباط لأتخاذ القرار بأختلاف الجنس (ذكر ، انثى) مع اتساق الذات اذ بلغ عدد الذكور (٦٠) وعدد الاناث(٤٠) وبلغت قيمة الارتباط لبعد التروي لذكور والاناث (٠,٥٥ – ٠,٣٢) على التوالي ولبعد الاندفاع (٠,٦٨ – ٠,١٧) على التوالي وكذلك لبعد المتردد (٠,٤٢ – ٠,٧٩) على التوالي ، واظهرت النتائج على وجود فروق حقيقية في قيمة الارتباط لبعد الاندفاع والتردد ، اذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (٣,١٤ – ٢,٩٨) على التوالي وهي قيم اكبر من القيم الزائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني ان اتخاذ القرار المندفع يرتبط اكثر عند المشرفين الاختصاص الذكور منه عن المشرفات ، كما ان اتخاذ القرار المتردد يرتبط اكثر باتساق الذات عند المشرفات الاناث من عن الذكور ، ولم تظهر النتائج فرق حقيقي بين الذكور والاناث في اتخاذ القرار المتروي مع اتساق ذاته ، اذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة ، (١,٣٧) وهي اصغر من القيمة الزائية الجدولية سابقة الذكر مما يعني عدم وجود اختلاف في طبيعة العلاقة بين اتخاذ القرار المتروي واتساق الذات اذ ما اختلف جنس المشرف ، وكما هو موضح في جدول (١٣).

جدول (١٣) نتائج الاختبار الزائي للفروق في معامل الارتباط وفق متغير الجنس

اتخاذ القرار	اتساق الذات		قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	اكثر من ه	اقل من ه			
التروي	٠,٥٥	٠,٣٢	١,٣٧	١,٩٦	غير دالة
الاندفاع	٠,٦٨	٠,١٧	٣,١٤		دالة
المتردد	٠,٤٢	٠,٧٩	٣,٩٨		دالة

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (البياتي ، ٢٠١٧) التي اشارت الى عدم وجود علاقة بين اتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين حسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) ويمكن تفسير هذه النتيجة الى تشابه الافراد (ذكور ، اناث) في تفكيرهم نحو اتخاذ القرار كما أن لديهم قدرات عالية في تحقيق معنى الحياة وتجاوزها والوصول الى سمو الذات.

وتتفق ايضاً مع دراسة (القزويني ، ٢٠١٨) التي بينت وجود فروق في الجنس في اتساق الذات ، وان هذه النتيجة جاءت متفقة مع الاطار النظري لـ(ليكي) فيما يخص الفروق في الجنس اذ اشار الى تكامل واتساق الذات لدى الفرد من الممكن ان يتأثر وبدرجة كبيرة بالتنشئة الاجتماعية وبالبيئة المحيطة ، وان الفرد يتعلم من خلال ما هو صحيح وسائد من مشاعر وسلوكيات ويتعلم المناسب والمرغوب ويرفض غير المرغوب تبعاً للقواعد والمعايير التي تؤثر على اتساق الذات لدى الذكور والاناث.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (كرماش ، ٢٠٠٩) التي اظهرت الى وجود فروق في الجنس كما وتتفق مع دراسة (الصالحي ، ٢٠١٠) التي اشارت الى وجود فروق في الجنس والتخصص.

وتتعارض مع دراسة (العبيدي ، ٢٠٠٥) ودراسة (العنبكي ، ٢٠٠٩) اذ اشارت الى عدم وجود فروق في الجنس.

وترى الباحثة ان عدم وجود اختلاف في جنس المشرف في بعد التروي نتيجة منطقية لكون العامل الاساسي في اتخاذ القرار واتساق الذات نتيجة منطقية ، لكون العاملين الاساسيين لدى المشرفين هي التنشئة الاجتماعية والاتفاق في ابداء الرأي بينهم ولا يوجد اختلاف بغض النظر عن جنس الفرد ، وهذا يعني أن لديهم اراء مشتركة في طبيعة العلاقة بين اتخاذ القرار المتروي واتساق الذات.

الهدف الخامس : التعرف على الفروق في العلاقة بين اتخاذ القرار واتساق الذات حسب سنوات الخدمة للمشرفين الاختصاصين

لتحقق من الهدف تم استعمال الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معامل الارتباط لعينتين مستقلتين بين اتخاذ القرار واتساق الذات وفق سنوات الخدمة اذ قامت الباحثة بتصنيف المشرفين وفق سنوات خدمتهم منهم اقل من (٥) سنوات وبلغ عددهم (٢٠) ومن هم من (٥) سنوات وبلغ عددهم (٨٠) وبلغت قيمة الارتباط لبعد التروي واتساق الذات عند المشرفين الذين لديهم خدمة اكثر (٥) سنوات (٠,٨٩) ومن لديهم اقل من (٥) (٠,٢٤) كما بلغت قيمة الارتباط لبعد اتخاذ القرار المندفع واتساق الذات (٠,٥١- ٠,٧٢) على التوالي ، وبلغت قيمة الارتباط بين اتخاذ القرار المتردد واتساق الذات (٠,٢٧- ٠,٦٠) على التوالي ، واظهرت النتائج وجود فرق حقيقي في قيمة الارتباط لاتخاذ

القرار المتروي ، اذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (٢,٦٥) وهي اكبر من القيمة الزائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني أن اتخاذ القرار المتروي يرتبط اكثر بأتساق الذات كلما زادت سنوات الخدمة ، وينخفض عند المشرفين الاختصاصين الجدد في العمل ، كما لم تظهر النتائج وجود فروق حقيقية بين اتخاذ القرار المندفع والمتردد بسنوات الخدمة للمشرفيين الاختصاصين اذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (١,٢٩ – ١,٥٦) على التوالي وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية وكما هو موضح في الجدول (١٣)،

جدول (١٤) نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معامل الارتباط وفق متغير سنوات الخدمة

اتخاذ القرار	اتساق الذات		قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	اكثر من ٥	اقل من ٥			
التروي	٠.٨٩	٠,٢٤	٢,٦٥	١,٩٦	دالة
الاندفاع	٠,٥١	٠,٧٢	١,٢٩		غير دالة
المتردد	٠,٢٧	٠,٦٠	١,٥٦		غير دالة

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (البياتي ، ٢٠١٧) التي اشارت الى أن هناك فروق في العلاقة ذات دلالة احصائية في اتخاذ القرار وفقاً لمتغير الخدمة ولصالح الافراد الذين خدمتهم من (٦سنوات فأكثر) ويرتبط اكثر ارتباط بأتساق الذات ويعود ذلك الى طبيعة الخبرة المهنية والعملية التي اكتسبها الافراد خلال مدة خدمتهم ، مما اثر على تمتعهم بمستوى جيد في كيفية اتخاذ القرار واتساق الذات خلال هذه المدة ، مقارنة بالاختصاصيين الجدد في العمل.

وترى الباحثة أن تمتع المشرفين بمستوى جيد في كيفية اتخاذ القرار واتساق الذات يمكنهم في حل المشكلات ومعالجة الحالات النفسية يواجهون ، فضلاً عن تمتعهم بمستوى عالٍ من اتساق ذواتهم والقدرة على حل المشكلات التي يواجهونها بكل ثقة وتعاطف مع الاختصاصين الجدد.

الاستنتاجات :

١. يتمتع المشرفيين الاختصاصيين بأن لديهم اندفاع بأتخاذ قراراتهم وغير مترددين لأن لديهم من الصفات والخصائص الشخصية ما تنمي القدرة على اتخاذ القرارات عن غيرهم من المشرفين التربويين.

٢. يتمتع المشرفين الاختصاصيين بقدرة على اتساق ذواتهم ولجميع ابعادهم الثلاثة ، وهذا دلالة على طبيعة التنشئة الاجتماعية والتواصل الاجتماعي في كيفية حل المشكلات.

٣. استقلالية المشرفيين الاختصاصيين ذو اتخاذ القرار الاندفاعي والمتردد عن اتساق الذات لأن لديهم القدرة على نمو ذواتهم من خلال الاتساق والتوازن مع ما يملكونه من افكار واراء تمكنهم من التفكير السليم والقدرة على مواجهة المشكلات

٤. عدم وجود اختلاف في طبيعة العلاقة بين اتخاذ القرار واتساق الذات اذا وجد اختلف بين جنسي المشرف كون العامل الاساسي بين اتخاذ القرار واتساق الذات عملية منطقية ويوجد بين الذكور والاناث من المشرفيين الاختصاصين اراء مشتركة بينهم للوصول الى حلول مقنعة لمواجهة المشكلات المهنية.

٥. يتمتع المشرفين الاختصاصين بالقدرة على اتخاذ القرار ويرتبط اكثر بأتساق ذواتهم كلما زادت سنوات الخدمة ، وهذا دلالة على طبيعة الخبرة المهنية والعملية التي اكتسبوها خلال حياتهم مما اثر على مستوى قدرتهم على التفكير السليم وايجاد افضل الحلول مقارنة بالمشرفين الجدد.

التوصيات :

١. ضرورة اقامة دورات وندوات علمية هادفة من قبل وزارة التربية حول عملية اتخاذ القرار واتساق الذات لدى المشرفين الاختصاصيين وتوضيح اهمية المتغيرين في حياتهم المهنية من اجل تعزيز شعورهم بذلك.

٢. نشر ملخص حول مفهوم المتغيريين في المواقع الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي لكي يستفيد منها اكبر عدد من الباحثين والمختصين.

٣. اعداد برامج تدريبية للمشرفين الاختصاصين تلبي الحاجات المهنية لمساعدتهم في تطوير قدراتهم على اتخاذ القرار واتساق الذات.

المقترحات :

١. اجراء دراسة حول العلاقة بين عملية اتخاذ القرار والذكاء المهني لدى المشرفيين الاختصاصيين

٢. توسيع الدراسة الحالية لعينات اخرى أو متغيرات اخرى.

٣. اجراء دراسات وبحوث اكثر شمولاً للمفاهيم الايجابية التي تناولها علم النفس الايجابي مثل العمل الايجابي ، الامتنان ، الامل .. الخ.

المصادر :

ابراهيم ، ريزان علي ، (٢٠٠٤) : انماط الشخصية (A–B) وعلاقتها بالميول العصابية والقدرة على اتخاذ القرار ، **اطروحة دكتوراه (غير منشورة)** ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد.

- ابو جادو ، محمد صالح ، (٢٠١٣) : **تعلم التفكير للنظرية والتطبيق** ، الاردن : دار المسيرة ، للنشر والتوزيع.
- الاسدي ، علي ثامر هاني ، (٢٠١١) : فاعلية استراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير العلمي لطلبة الصف الاول المتوسط ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم.
- الاسدي ، فوزي سعيد ، (٢٠١٣) : **علم النفس ، نظريات وتطبيقات** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ط١.
- بني يونس ، محمد ، (٢٠٠٤) : **مبادئ علم النفس** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- التميمي ، محمود كاظم ، (٢٠٠٩) : دراسة تجريبية لبعض المتغيرات المؤشرة في اتخاذ القرار ، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الاداب ، جامعة بغداد.
- جستينة ، بهجة عبد اللطيف ، (٢٠٠٧) : الاسراف استخدام ادوات التجميل وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومفهوم الذات لدى المرأة السعودية ، بمدينة مكة المكرمة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة ام القرى ، كلية التربية للبنات.
- الجهني ، عبد الله سعود غيث ، (٢٠١٠) : اساليب اتخاذ القرار في ادارة الازمات المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة ينبع ، **رسالة ماجستير** ،ادارة تربوية ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة.
- حبثور ، عبد العزيز صالح ، (٢٠٠٠) : **مبادئ الادارة العامة** ، اليمن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الحريري،رافدة،(٢٠٠٨):**مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات**،دار المناهج، عمان.
- حسن ، طاهر ، العجي ، مضر ، (٢٠١٣) : **كفاءة القرار وفعاليته بين ارجحية استخدام العاطفي أو العقلاني في اتخاذ القرار** ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد ٢٩ ، العدد الاول ، ص٣٨.
- الحضيف ، صفاء ، (٢٠١١) : **صنع القرار** ، المملكة العربية السعودية ، المركز التدريبي التقني (في الحميضي ، ٢٠١٤).
- الدفاعي ، كاظم علي والخالدي ، امل ابراهيم ، (٢٠١٣) : **علم النفس الشخصية** ، ط١ ، مكتب زاكي للطبع والنشر ، بغداد.
- الراشدي ، كريمة احمد ، (٢٠١٣) : القيم الشخصية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية.

- الساعدي ، علي جاسم ، (٢٠١٢) : **ادارة الاعمال اسسها واصولها نظرة تاريخية** ، دار الاوائل للنشر والتوزيع ، عمان / ط١.
- سلمان ، مهند عبد الرحمن ، (٢٠١٢) : اثر نظريات اتخاذ القرارات في قياس التكاليف الملائمة ، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية** ، العدد ٢٩.
- السويدي ، ثائر محمد ، (٢٠١١) : اتخاذ القرار وعلاقته بالسلوك القيادي لدى مديري المدارس ، **اطروحة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد.
- الطائي ، ايمان عبد الكريم (٢٠٠١) : سمات الشخصية وعلاقتها بأتخاذ القرار لطلبة كلية القانون ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة بغداد ، كلية القانون.
- عبد الستار ، مهند محمد مهدي ، عامر كنعان ، (٢٠١٥) : قياس اتساق الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية.
- العبيدي ، خمائل خليل ، (٢٠٠٥) : التعصب واتساق الذات وعلاقتهما ببعض الاليات الدفاع ، **اطروحة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة بغداد – كلية الادب.
- العتبي ، بندر بن محمد حسن ، (٢٠٠٧) : اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين بمحافظة الطائف ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة ام القرى.
- عطوي ، جودت عزت ، (٢٠١٠) : **الادارة التعليمية والاشراف التربوي اصولها وتطبيقاتها** ، دار الثقافة ، عمان / ط٤.
- العنبكي ، احلام كاظم عبد الحسين ، (٢٠٠٩): تحمل المسؤولية وعلاقته باتساق الذات لدى المرشدين التربويين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية.
- الغراوي ،خليل محمد،(٢٠٠٦):**ادارة اتخاذ القرار الاداري**،دار كنوز المعرفة،عمان، ط١.
- القزويني ، عبير ثامر يحيى ، (٢٠١٨) : الابداع الانفعالي وكفاءة المواجهة وعلاقتهما باتساق الذات لدى طلبة الجامعة ، **اطروحة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- القيسي ، هناء محمود ، (٢٠٠٩) : **الادارة التربوية مبادى نظريات اتجاهات حديثة** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ،ط١.
- كاظم ، علي مهدي ، (١٩٩٠) : بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة بغداد ، كلية الاداب.
- الكرطاني ، حميد سليمان حسن ، (٢٠٠٥) : الضغوط الادارية المؤثرة في اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الاعدادية في مدينة بغداد ، **رسالة الماجتستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية.
- كرماش ، حوراء عباس ، (٢٠٠٩) : اتساق الذات وعلاقته بالخجل لدى طلبة كليات التربية في جامعة الفرات الاوسط ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة بابل ، كلية التربية.
- محمد ، صفاء حسين ، (٢٠١٠) : قلق التفاوض والاستهواء وعلاقته بجودة اتخاذ القرار لدى رؤساء الاقسام العلمية في الكليات ، **اطروحة دكتوراه** ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية.
- المنصور ، (٢٠١٥) : **الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار ، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق** ، لنيل درجة الماجستير،كلية التربية،جامعة دمشق.

- النادرة ، سعد توفيق ، (٢٠١١) : **علم النفس الاداري** ، المكتب العربي للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ط١.
- الندواي ، محمد احمد صالح ،(٢٠١٠) : تقويم عملية اتخاذ القرار لعمداء الكليات من وجهة نظر رؤساء الاقسام العلمية في جامعة بغداد ، **رسالة ماجستير كلية التربية** ، ابن رشد ، جامعة بغداد
- هور ، توماس ، (٢٠٠٩) : ترجمة وليد عزت شحادة ، **فن القيادة المدرسية** ، السعودية ، العبيكان للنشر والتوزيع يونغ ، (١٩٩٧) ، ترجمة نهاد خياط وعلم النفس التحليلي ، سورية : دار الحوار للنشر والتوزيع.
- Festinger, I. A. etal (1962) : Conflict precision and Dissonance. Toristock publications U.S.A
- Harth.N(1975) : personality Development and psychopathology : Asynamic approach Boston : Houfhton – Mifflin.
- Hogarth.N(1975) :personality Development and Psychopathology: Adynamic approach Boston: Houyhton– Mifflin.
- Huczynski Anrzei & Buchqnqn David (2001) organizational Behaviar – Ani trouctouctory text 4th ed, Rotolitolom “bqrd” Italy. P.333.
- Janis & Mann .(1977).Decision making Apsychological analysis of confict, chioc and commitment. New York : Free press.
- Miller, D, (1994) . woman who Hurt themselves . Basic Books.